الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 17) – 1994 – 1414

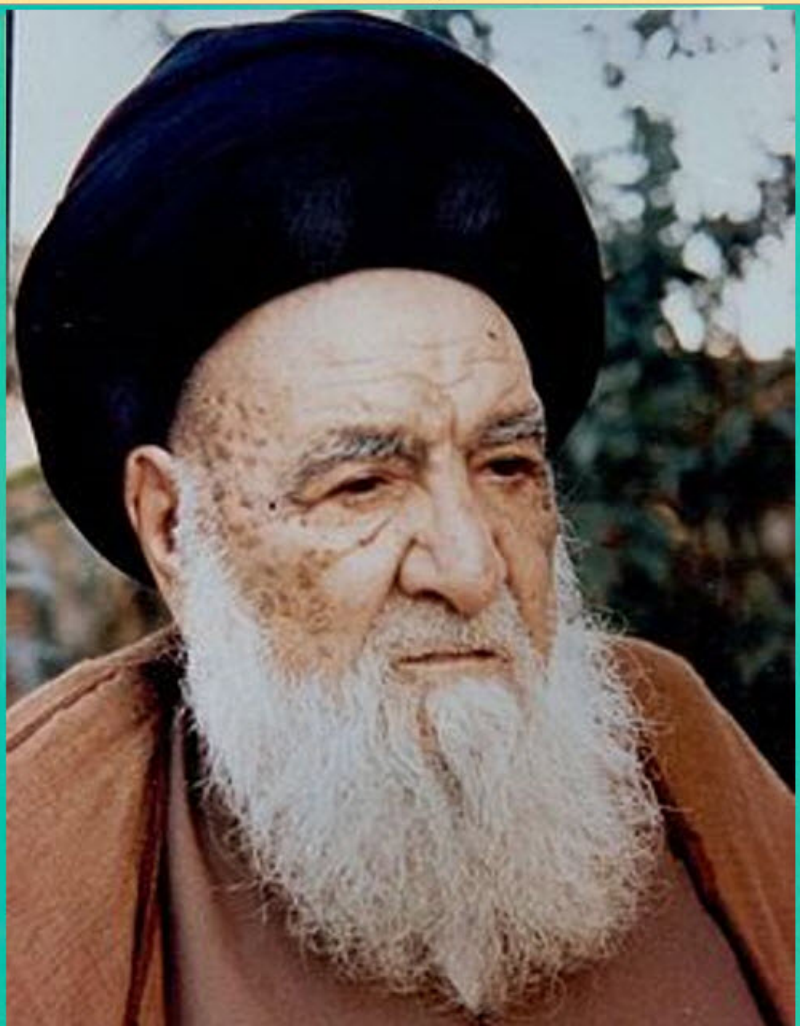

آرشيو مخطوطات
نازه رضا عوض الحلبية
٢١٢٣٠

الرافد

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net

١٧

ترسل جميع المراسلات والطلبات باسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

«مؤسسة مسجلة في المملكة الهولندية»

KUFA ACADEMY
POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
[HOLLAND] - TEL, FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار امريكي

أربعينية السيد الخوئي

محمد أحمد مكي الناصر ـ (القديح)

بـــدار الخلـــد فـــي أسمـــى القصـــور ... رأيتـــك بيـــن ولـــدان وحـــور
وأنـــت الشمـــس منتشـــرا سنـــاهـــا ... وهـــل تخفـــى الشمـــوس عـــن الظهـــور
رأت رشحـــات نـــورك فـــا ستهلـــت ... وأجلـــت عـــن سنـــا قمـــر منيـــر
سعيـــن إليـــك حبـــا واشتيـــاقـــا ... كمـــا تسعـــى البـــدور إلـــى البـــدور
فـــرشنـــا الـــدرب دربـــك بـــالمـــوشـــى ... وطـــرزن الحشـــايـــا بـــالحـــريـــر
نثـــرن عليـــك أعـــلاق اللئـــالـــى ... ومســـن بقـــامـــة الغصـــن النضيـــر
وقـــد أسقينـــك العســـل المصفـــى ... وأنـــت علـــى النمـــارق فـــي ســـرور
وجئنـــك بـــالمجـــامـــر فـــاتحـــات ... كمـــا فـــاح العبيـــر علـــى العبيـــر
وذاك الكـــوثـــر الـــرقـــراق يجـــري ... بـــألحســـان عـــذاب فـــي الخـــريـــر
هفـــا غصـــن الـــريـــاض عليـــه شـــوقـــا ... وداعبـــه بـــأنـــواع الـــزهـــور
وأنـــت تطـــل مـــن صـــرح مشيـــد ... وتـــاجـــك كـــالكـــواكـــب فـــي السفـــور
تـــرى بضفـــافـــه إزدحـــم البـــرايـــا ... بـــأحشـــاء لهـــا لفـــح الهجيـــر
وجـــدك حيـــدرا يسقـــى كـــؤوســـا ... عليـــه أطفئـــت لهـــب السعيـــر
ينـــادي المـــؤمنيـــن إلـــي هبـــوا ... فلـــي حكـــم الـــورى يـــوم النشـــور
فيـــروي مـــن يـــواليـــه بعـــذب ... ويطـــرد كـــل كـــذاب كفـــور
أبـــا بحـــر العلـــوم ففـــز بمجـــد ... تعـــالـــى بـــالكثيـــر علـــى الكثيـــر
مقـــامـــك يـــا زعيـــم العلـــم أسمـــى ... مقـــام علـــى مـــن الشعـــرى العبـــور
ومـــن ســـاوى عـــلاك بمجـــد شخـــص ... فقـــد ســـاوى المـــذانـــب بـــالبحـــور
وهـــل يغنـــي التـــراب إذا وجـــدنـــا ... بفـــرض منبـــع المـــاء الطهـــور
تسلمـــت الـــزعـــامـــة عمـــر دهـــر ... ولـــم تقبـــل لغيـــرك بـــالمسيـــر
حفظـــت شـــريعـــة المختـــار ممـــن ... تـــردى بـــردتـــي ميـــن وزور
وأظهـــرت المعـــارف ســـافـــرات ... وميـــزت اللبـــاب مـــن القشـــور
سبـــرت الكتـــب فـــاستخـــرجـــت منهـــا ... لئـــال كـــالشعـــاع المستنيـــر
سهـــرت تنقـــب الـــدورات فيهـــا ... وتبحـــث فـــي البطـــون إلـــى الظهـــور
فقـــدت زمـــامهـــا لـــم تـــأل جهـــدا ... ولا سقـــم يعيقـــك فـــي الأمـــور
وحيـــد العصـــر أنـــت بكـــل فـــن ... ومـــالـــك فـــي الـــزعـــامـــة مـــن نظيـــر
زعيـــم الحـــوزة العليـــاء علمـــا ... طـــوى بـــرداك أعـــلام الـــدهـــور
وواهبهـــا جنـــي العلـــم غضـــا ... وكـــاسيهـــا بـــأبـــراد الحبـــور
سقيـــت ريـــاضهـــا فـــزهـــت بـــورد ... يفـــوح بعـــرفـــه فـــوح العطـــور

أعطيت من ثمار العلم نبتا ... كما تعطي السنابل من بذور
سرت بها على سمت جديد ... بما الهمت من علم غزير
هناك بمسجد الخضراء تلقى ... فتات الند في الجمع الغفير
على أعواده ستون عاما ... ترويها بأعذب من نمير
أتتك وفي جوانحها إشتياق ... تشق إليك أجواز البرور
ومن يطلب من العليا مراحاً ... يكن مرمى لأهوال المسير
أيا بدر الهدى هبني بياتا ... فإنك واهب الخير الكثير
فرزؤك بالأسى أضنى فؤادي ... وأبكى ناظري وفرى ضميري
إلى عليا علاك تحن شوقا ... قوافي الشعر تعلن بالزفير
ويندب البيان عليك شجوا ... كما يبكي الخطير على الخطير
فإن تكن القصائد مشجيات ... فإن الشعر ينزف من شعوري
وأجهشت البلاغة باكتئاب ... وليس لها ابتسام في الثغور
وضجت وارفات العلم شجوا ... وأضحى زهرها مرمى الدبور
فلا بدعا إذا بكت البرايا ... على رب العلوم بلا نكير
مصاب قد رمى عين المعالي ... وأشجى كل ذي قلب غيور
وقد من الهدى ركنا مكينا ... فليس له قيام للنشور
حملت الصبر نهي الجلى سلاحا ... فليس سواك يعرف بالصبور
رميت من الحوادث لو أصابت ... ثبيرا راح يدعو بالثبور
سقاك الظلم كأس الغيظ مرا ... بألوان من القتل المرير
فما وهنت قواك وأنت شيخ ... شديد البأس كالليث الهصور
بفقدك أضحت الدنيا ظلاما ... ونور العلم آل إلى الدثور
وما كرب الجميع عليك لما ... رحلت ولم نر لك من سرير
ولم نبك حيال النعش حزنا ... ونار القلب توهج بالسعير
مصاب كالطفوف لو أن فيه ... نساءاً قد برزن من الخدور
رأين فتاً حداداً جردوها ... لتقطيع المناكب والنحور
رخيلا بالحديد مغللات ... لرض الصدر من تلك الصدور
فموا لهفي لأطفال شجاها ... ليوم الطف فقدان النصير
وواحزني لزينب وهي تبكي ... أخاها ملجأ العاني الأسير
أخي هتكوا خبانا واستباحوا ... حمانا من لنا بعد المجير
أترضى أن نسير بلا كفيل ... على عجف النياق بلا ستور
سليبات القناع بغير جرم ... يلاحظنا العدى حسرى الشعور
مصابهم أذاب القلب حزنا ... وأجرى العين بالدمع الغزير
وقيد من كلامي كل طلق ... وأطلق أدمعي شبه البحور